

الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بالصمود الأكاديمي

عند مدرسي الحاسوب للمرحلة المتوسطة

م.م. طيبة رحمن ابراهيم
tiba.r.ibraahim@aliraqia.edu.iq

م.م. علي ستار متعب المشهداني
alisattar9292@gmail.com
ali.s.meteab@aliraqia.edu.iq

مستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي عند مدرسي الحاسوب للمرحلة المتوسطة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من مدرسي مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (70) مدرس ومدرسة، وتم سحب عينة عشوائية بلغ حجمها (32) مدرس ومدرسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة، وبنى الباحثان اداتي قياس البحث مقياس للاتجاه نحو التعليم الهجين، ومقياس للصمود الأكاديمي، واستخرجا خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات ليكونا جاهزين لقياس ما وضعوا لقياسه، وبينت نتائج البحث ان لدى مدرسي الحاسوب اتجاه نحو التعليم الهجين، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو التعليم الهجين بين المدرسين والمدرسات، كما بينت النتائج ان لدى مدرسي الحاسوب صمود أكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصمود الأكاديمي تبعاً لجنسهم، كذلك اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي، وقد قدم الباحثان التوصيات والمقترحات المبينة على ما توصل اليه البحث منها (اجراء دراسات تتعلق ببناء برامج تربوية واجتماعية ونفسية تتضمن أنشطة وفعاليات مختلفة للتعرف على مدى كفايتها في تعديل اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو التعليم الهجين، اجراء دراسات مماثلة على طلبة المراحل الاعدادية).

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعليم الهجين - الصمود الأكاديمي - مدرسي الحاسوب - المرحلة المتوسطة.

The trend towards hybrid education and its relationship to academic resilience

among middle school computer teachers

Asst.lect. Ali Sattar Meteab Al-Mashadani
alisattar9292@gmail.com
ali.s.meteab@aliraqia.edu.iq

Asst.lect. Teeba Rahman Ibraheem
tiba.r.ibraahim@aliraqia.edu.iq

Abstract :

The current research aims to identify the relationship between the trend towards hybrid education and academic resilience among computer teachers at the intermediate level. The researchers relied on the descriptive correlational approach. The research community consisted of computer teachers at the intermediate level, numbering (70) male and female teachers. A random sample of (32) male and female teachers was drawn using the proportional random stratified method. The researchers built two research measurement tools: a scale for the trend towards hybrid education and a scale for academic resilience. They extracted their psychometric properties of validity and reliability to be ready to measure what they were designed to measure. The research results showed that computer teachers have a trend towards hybrid education, and there are no statistically significant differences in the trend towards hybrid education between male and female teachers. The results also showed that computer teachers have academic resilience, and there are no statistically significant differences in academic resilience according to their gender. The results also showed a strong correlation between the trend towards hybrid education and academic resilience. The researchers presented recommendations and proposals based on the research findings, including (conducting studies This study is concerned with developing educational, social, and psychological programs that include various activities and events to determine their effectiveness in modifying computer teachers' attitudes toward hybrid learning. Similar studies will be conducted on middle school students.

Keywords: Attitude toward hybrid learning - Academic resilience - Computer teachers - Middle school.

تطورات واتجاهات معاصرة من خلال تتبعنا للتقدم العلمي والتقني في العملية التعليمية، والجهود تبذل في سبيل تطوير التعليم نحو استخدام التكنولوجيا وتوظيفها وفي ضوء هذا التطور التكنولوجي الذي يلزمنا في هذا العصر أصبح استخدام الحاسوب في التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وخرجت وظيفة المدرس عن دورها التقليدي في التلقين وأصبحت له وظائف جديدة يحتاج أدائها إلى خبرات جديدة في إعدادة لكي يتماشى مع التطور التكنولوجي والصمود امام هذه التكنولوجيات أو يشهد العالم اليوم انفجاراً معلوماتياً وتغيرات تكنولوجية سريعة، وهذا أدى إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية اضافية، وبناءً عليه فإن العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم بدأت توجه اهتمامها نحو التعليم التكنولوجي، خلال النظر الجاد في امكانية تطوير نظم ادراه التعلم الالكتروني (البلقاسي، 2025: 207) وتؤثر الاتجاهات في سلوك الفرد بشكل كبير، وتعمل على توجيه هذا السلوك وتحديد، من خلال اتجاهات الفرد يمكن التنبؤ بسلوكه في مختلف المواقف والظروف، إذ تؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في استجابة الفرد لمواقف الحياة المتغيرة وكيفية تعامله مع هذه المواقف (محمد، 2004: 129).

ويمثل الاتجاه عند الانسان توجهاً وجدانياً حاداً يسيطر عليه ممثلاً في فكرة أو معتقد أو ايديولوجية تجاه شخص أو جماعة أو مؤسسة أو موضوع، ويتميز بالثبات والطرفية، والاتجاه يبرز دائماً حول الموضوعات الجدلية ولا يظهر ازاء الحقائق الثابتة، لذلك فإن الاتجاه سواء كان ايجابياً حاداً أو سلبياً حاداً فإنه يؤثر تأثيراً مباشراً في احكام الانسان

أولاً : مشكلة البحث:

في ظل التطور التكنولوجي المعاصر والذي انعكس بشكل كبير على بنية التعليم في العالم عامة وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي شهدتها العالم مؤخراً، بدأت الجامعات والمدارس في التحول من النظام التقليدي إلى العمل بنظام التعلم الهجين اعتباراً من (2019) وذلك للحفاظ على صحة الطلاب وسلامتهم من جهة، واستثمار التكنولوجية في التعليم من جهة ثانية، مما أدى إلى إدخال نظم التعليم الهجين الذي يجمع بين التكنولوجية ومواردها والأساليب التعليم غير التكنولوجية حيث أدى نظام التعليم الهجين في المؤسسات التعليمية إلى إدخال امكانيات تكنولوجية جديدة وتمثل في المنصات الالكترونية التي يتم طرح المقررات الدراسية عليها للطلاب وغيرها من الامكانيات التكنولوجية التي تم ادخالها واستخدامها في العملية التعليمية لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجالات، وهذا بدوره ابرز قضيتين مهمتين وهي مدى ثقة وامكانية مدرسي المواد الدراسية عامة والحاسوب خاصة من التعليم الهجين وكذلك مدى صمودهم في التناول التكنولوجي والاعتيادي في عرض الدروس وتعليمها للطلبة وهذا ما ابرز مشكلة البحث الحالي التي تتلخص في الاجابة عن التساؤل الآتي: ما علاقة الاتجاه نحو التعليم الهجين بالصمود الأكاديمي عند مدرسي الحاسوب للمرحلة المتوسطة؟

ثانياً : أهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بالكثير من التغيرات السريعة، مما يستوجب علينا إعادة النظر في أساليب التدريس للتأكد من مدى مواكبتها لما يستجد من

الوقائية والحماية في ادارة الازمات، كما أنه جزء من الصمود النفسي وعامل مساعد للمتعلم على تخطي المحن ومواجهه الضغوط داخل الموقف التعليمي، فالصمود الأكاديمي أحد القوى النفسية التي تشير الى تحقيق المتعلم للنجاح رغم التحديات الشخصية والاجتماعية (Jowkar at al.,2011: 87-90).

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- الاتجاه نحو التعليم الهجين عند مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة.
- دلالة الفرق في الاتجاه نحو التعليم الهجين عند مدرسي الحاسوب تبعاً لمتغير الجنس. (ذكور، اناث).

- مستوى الصمود الأكاديمي عند مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة.
- دلالة الفرق في مستوى الصمود الأكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس. (ذكور، اناث).

- العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي.

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي الحاسوب في المدارس الحكومية-المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2024-2025م) في مديرية بغداد الكرخ (الثالثة) قاطع تربية التاجي والطارمية.

خامساً- تحديد المصطلحات:

اولاً: الاتجاه نحو التعليم الهجين:

عرفة كل من:

- عرفه هوم وستاكر (Horn & Staker, 2014):

هو الحالة الوجدانية المقترنة لدى المدرسين من

وموافقة، ذلك لان الاستجابة تكون مشعبة بتوتر وانفعال شديد لا يتيح دراسة الموقف كما يجب وقد يمنع الاتجاه في حدته ويوجب الكثير من المعلومات التي تقود الى تفكير معتدل وموضوعي او سلوك وسطي يحل المشكلة حلاً يتصف بالتوازن والاعتدال (الفرماوي، 2011: 78).

وان التعليم الالكتروني بمثابة اداة اتصالية متميزة تركز على دعائم المشاركة والتفاعل واستخدام الشبكات الاجتماعية في تزويد المدرسين والطلاب بيئة تعلم اكثر اريحية وامانا واقل في الوقت والمجهود ويلاحظ ان التعليم الالكتروني يتميز بالعديد من الفوائد مثل تعزيز العلاقات التفاعلية التي تربط بين الطلاب والمدرسين بما ينعكس بالتالي في بناء مجتمعات تعلم اكثر قوة وفاعلية (Arroyo,2011: 78) ويسهم التعليم الهجين من خلال توفير ادوات تحليل اداء الطلاب وتقديمها مما يساعد المدرسين في تخصيص المناهج بشكل اكثر دقة، كما يمكن للتطبيقات التفاعلية والأنظمة التكيفية تقديم تجارب تعلم تفاعلية تتناسب مع كل الطلبة (البلقاسي، 2025: 207).

ويمكن ربط الصمود الأكاديمي بالتكنولوجيا من خلال قدر الافراد على التعامل مع الشدائد والمحن عبر الاستخدام الايجابي للتكنولوجيا كوسيلة للتكيف والتعافي، حيث يمكن استخدام الموارد التكنولوجية كموارد اجتماعية تمنح الافراد المزيد من الاستقلالية لمواجهه تحديات وصعوبات مجتمع متقدم تقنيا (Vaquero Tió, Urrea Mon-) clús, & Mundet Bolós, 2014 149, 150 كما ويعد الصمود الأكاديمي احد اسهامات علم النفس الايجابي، الذي يتجه الى بناء نقاط القوة لدى الفرد وينميها من خلال التركيز على العوامل

الذي قام الباحثان بإعداده لتحقيق القدرة الفعلية للمدرسين على التمتع بالثبات الانفعالي لتحقيق الصمود الأكاديمي.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاتجاه:

تعتبر الاتجاهات إحدى المحددات النفسية للسلوك الانساني، وتمثل نظاماً متكاملًا متطوراً من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية التي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، ويختلف باختلاف المواقع والظروف التي يوجد بها، تؤثر الاتجاهات السائدة تأثير واضحاً على عملية التعلم أو العمل فعندما يكون الاتجاه ايجابياً تجاه العمل أو الدراسة يزداد هذا الدافع ليسهل العمل أو التعلم بشكل واضح ملموس، فالاتجاه يعمل كدافع يوجه السلوك ويدفع الفرد الى العمل. (السامرائي، 2017: 101).

انواع الاتجاهات:

توجد عدة انواع للاتجاهات وهي كالتالي:

1- الاتجاهات قد تكون فردية وقد تكون جماعية:

الاتجاهات الفردية هي التي تميز شخصاً عن شخص آخر، والاتجاهات الجماعية هي التي يشارك فيها الفرد وعدداً كبيراً من الافراد الآخرين.

2- الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:

الاتجاهات الشعورية هي التي تحدث عندما يفصح الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف، والاتجاهات اللاشعورية هي التي تحدث اذا حاول الشخص اخفاء الاتجاه ودائماً ما يصطدم بقيم المجتمع ومعايره.

دمج البرنامج التعليمي الرسمي الذي يتعلم فيه الطالب جزئياً من خلال تقديم المحتوى والتعليم عبر الإنترنت، مع وجود عنصر من تحكم الطالب في الوقت أو المكان أو المسار أو الوتيرة، وجزئياً في موقع فعلي تحت إشراف المدرس. (Horn & Staker, 2014:15).

- ويعرفه الباحثان نظرياً: طبيعة المواقف النفسية والسلوكية والمعرفية التي يظهرها المدرسون تجاه التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم الاعتيادي والتعليم الالكتروني، ويعكس هذا الاتجاه درجة قبولهم لهذا النمط من حيث الفعالية والمرونة، ومدى استعدادهم لتبنيه أو التفاعل معه في المواقف التعليمية المختلفة.

- ويعرفه الباحثان اجرائياً: هو الدرجة التي ينالها المدرسين على اجابتهم على فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم لهجين المعد للبحث الحالي.

ثانياً: الصمود الأكاديمي:

عرفه كل من:

- جوكر و آخرون (Jowkar et al 2011) احد القوى النفسية التي تشير لتحقيق الفرد نجاحاً رغم التحديات الشخصية والاجتماعية. (Jowkar, Kohoulat & Zakeri, 2011,88).

- عبد العزيز (2020): بانه عملية التوافق الجيد في مواجهه الشدة والصدمة والمأساة والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الاسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين أو المشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية. (عبد العزيز، 2020: 22).

- ويعرفه الباحثان اجرائياً: هو الدرجة التي ينالها المدرسين على مقياس الصمود الأكاديمي، ويُقاس من خلال الاجابة عن فقرات المقياس

3- الاتجاهات الخاصة والعامة:

أو رفضة.

2. المكون المعرفي: ويدل هذا المكون على معتقدات الفرد تجاه شيء معين.
3. المكون السلوكي: يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك والمهارات العلمية. (البكري وناديا، 2011: 113).

التعليم الهجين :

يطلق على ممارسات تقديم التعليم من خلال مزيج من التعلم وجهها لوجه والتعلم بوساطة التكنولوجيا وفي خبرات التعلم التي تتم من خلال المكون التكنولوجي لا يطلب من الطلبة أن يتواجدوا معاً جسدياً في مكان واحد ولكنهم قد يكونون متصلين افتراضياً عبر الانترنت. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2021: 10).

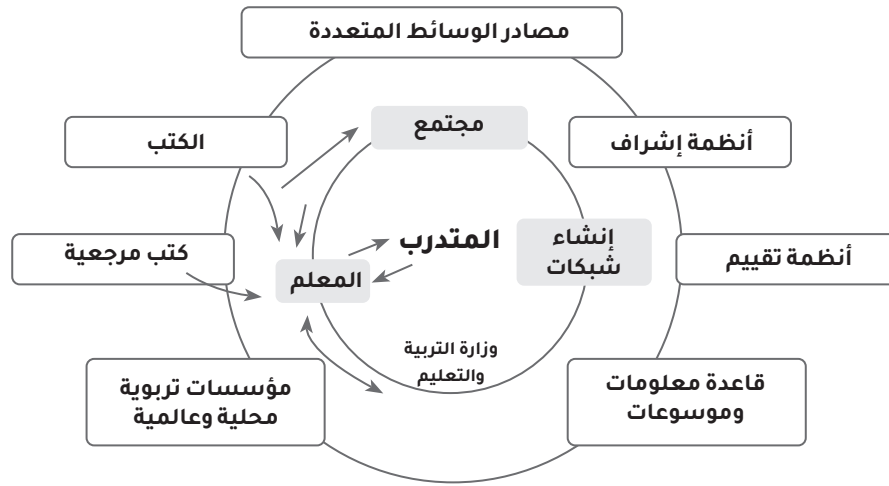
الاتجاهات الخاصة هي التي لا تتعدى حدود الذاتية اي انها تخص الفرد وحده، والاتجاهات العامة هي التي تخرج عن ذاتيه الفرد اي انها اتجاهات خارج خصوصية الفرد وتشمل اتجاهات الأفراد غير خاصة.

4- الاتجاهات السلبية والاييجابية

الاتجاهات السلبية هي التي تتميز بمعارضة افراد الجماعة لها والاتجاهات الايجابية هي التي تعتمد على تشجيع الفرد لأنها اتجاهات تعود بالفائدة على الفرد والجماعة (احمد، 2018: 44).

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات رئيسية:

1. المكون العاطفي: يشير هذا المكون الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه



شكل (1) نظام التعليم الهجين

- تنفيذ البرنامج لا يحتاج الى جهد كبير وخاصة اذا ما كان في الصف.
- يتيح الفرصة للمتعلم وفق قدراته.
- يساعد المتعلم الى التفكير المنطقي (الشعراني، 2016: 278).

- يتميز التعليم الهجين بميزات عدة، فهو :
- يساعد على تحقيق أهداف التعليم بدقة.
- يجزئ العمل الى وحدات صغيرة تقلل فرص الأخطاء فيه.
- المتعلم فيه اكثر ايجابية لحصوله على التعزيز الفردي.

الصمود الأكاديمي:

يعد مفهوم الصمود الأكاديمي من المصطلحات الحديثة نسبياً وهو قدرة الفرد على التعامل بفعالية عند مواجهة التحديات والصعوبات والمشاكل الدراسية والعوائق التي قد تعوق تقدمة، والقدرة على استعادة توازنه النفسي بعد تعرضه للصعوبات الأكاديمية، وقد يتخذ الطالب هذه العقبات كتحدٍ ودافع ويظل يثابر لتحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق الدراسي (Cassidy, 2016: 11) ويتغير مستوى الصمود الأكاديمي من فرد لآخر كما يتغير داخل الفرد نفسه تبعاً للمرحلة العمرية وهو أحد الصفات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المدرس لتحقيق النجاح في عملة (Crowder & Sears, 2017: 39).

الصمود الأكاديمي يمكن تعزيزه من خلال أربعة مداخل هي:

1. المعلوماتية: من خلال زيادة الوعي والمعرفة الذاتية والعامّة بالبيئة المحيطة بالفرد
2. تطوير مهارات التنظيم الذاتي: من خلال ترجمة المخاوف إلى عادات فعالة.
3. بناء شعور قوي من الفعالية: من خلال تزويد الأفراد بتكرار الفرص للممارسة المواجهة في تطبيق المهارات التي يتم تدريسها.
4. تكوين الدعم الاجتماعي: من خلال إيجاد روابط بين الفرد والبيئة (Putwain, et.al. 2014)

أنواع الضغط:

تعد الضغوط النفسية الأساس الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى والعامل المشترك في جميع أنواع الضغوط المهنية والضغوط الاقتصادية والضغوط الأسرية والضغوط الدراسية والضغوط العاطفية حيث إن كل أنواع هذه الضغوط سوف

تؤثر على الفرد مما يؤدي إلى تدهور حالته الجسدية والنفسية فهي بذلك تكون ضغوطاً نفسية، وكما اختلف العلماء في تحديد طبيعة الضغوط فقد اختلفوا في تحديد أنواعها.

- 1- الضغوط الانفعالية والنفسية (القلق، الاكتئاب، المخاوف المرضية).
- 2- الضغوط الأسرية بما فيها الصراعات الأسرية والانفصال والطلاق.
- 3- الضغوط الاجتماعية كالتفاعل مع الآخرين وكثرة اللقاءات أو قتلها والإسراف في التزاوج مع الحفلات.
- 4- ضغوطات العمل كالصراعات مع الرؤساء وضغوط الانتقال كالسفر والهجرة والإساءة في استخدام العقاقير (البطي، 2018: 26-27).

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثان دراسات سابقة تناولت متغيرات البحث في تخصص الحاسوب (حد علم الباحثان)، كما إن وجود المتغيرات بشكل مستقل مثلاً التعلم المدمج بشكل منفصل والصمود النفسي وليس الصمود الأكاديمي بشكل منفصل ولذا فقد قرر الباحثان عدم إضافة المتغيرات بشكل منفصل.

منهج البحث وأجرائه

أولاً: منهج البحث Curriculum of the re-

search :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي هو وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل

(43) مدرس و (27) مدرسة، موزعين ضمن (41) مدرسة، وكما هو موضح بالجدول (1):

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research:

تم سحب عينة عشوائية من مدرسي الحاسوب في المدارس المتوسطة ضمن قاطع تربية قاطع التاجي - والطارمية بالطريقة الطبقيّة العشوائية المناسبة، بلغ حجمها (32) مدرس ومدرسة بواقع (20) مدرس و (12) مدرسة وهو ما يمثل نسبة (45%) من حجم المجتمع، وكما هو مبين بالجدول (1):

جدول (1) مجتمع وعينة البحث الحالي من مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة

المجتمع	العدد	نسبتهم %	العينة المسحوبة
مدرسين	43	61%	20
مدرسات	27	39%	12
المجموع	70	100%	32

2. صياغة فقرات المقياسين: قام الباحثان بأعداد فقرات المقياسين، حيث بلغ عدد الفقرات في صورتها الأولية (20) فقرة لكل مقياس وقد صيغت الفقرات بطريقة المواقف اللفظية وتكون الاجابة عليها بمتدرج خماسي (ليكرت)، وجعلت الاستجابة على الفقرات متدرجة وفق خمسة بدائل للإجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي

3. التحليل المنطقي لفقرات المقياس: تم عرض المقياسين على مجموعة في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات مقياس (الاتجاه نحو التعلم الهجين والصمود الأكاديمي) ومدى ملائمتها لعينة البحث المذكور في صلاحية الفقرات، بلغ عددهم (10) محكمين، واعتمد

تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات (ابو علام: 1998، 235). لهذا فقد رأى الباحثان ان المنهج الارتباطي هو الانسب لدراستهما وتحقيق اهدافهما بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research:

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الحاسوب في مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة والبالغ عددهم (70) مدرس ومدرسة، بواقع

رابعاً: أداتي البحث :

من اجل قياس الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بالصمود الأكاديمي، عند مدرسي الحاسوب للمرحلة المتوسطة، فقد قام الباحثان بالاطلاع على الأطر النظرية السيكلوجية والتربوية ومراجعة مقاييس ودراسات سابقة تناولت هذين المتغيرين واعداد مجموعة من الفقرات لقياسهما وفقاً للخطوات الاتية:

- (مقياس الاتجاه نحو التعلم الهجين ومقياس الصمود الأكاديمي):

1. تحديد المفهوم النظري للمتغيران: تبنى الباحثان تعريف هوم وستاكر (Horn & Staker, 2014) لتحديد مفهوم الاتجاه نحو العليم الهجين، وكذلك تعريف جوكر وآخرون (Jowkar et al, 2011) لتحديد مفهوم الصمود الأكاديمي.

الباحثان على نسبة اتفاق بين المحكمين على صلاحية الفقرة (80%) فأكثر لتكون مقبولة الفقرة وتبقى في المقياس وما دونها تحذف، وقد نالت جميع فقرات المقياس نسبة الاتفاق (80%) فأكثر مما يُعد مؤشراً منطقياً لقياس فقرات المقياس لما وضعت لأجله.

4. التجربة الاستطلاعية: طبق الباحثان المقياسين على مجموعة تجريبية مكونة من (10) مدرسين غير عينة البحث لغرض التثبت من وضوح فقرات المقياسين، وصعوبات التطبيق ووضوح تعليمات الاجابة والوقت المستغرق لهما لإتمام الاجابة قد أظهرت التجربة الاستطلاعية وضوح الفقرات جميعها وعدم وجود أية حالة من حالات الغموض، وكان الوقت الذي استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على المقياسين قد تراوح بين (20 – 30) دقيقة وبحساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة حدد الزمن المناسب وهو (25) دقيقة.

5. التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين: استعمل الباحث عينة البحث الاساسية للتحقق من خصائص المقياسين السيكمترية من (صدق وثبات) وكما هو آتي:

- الصدق Validity:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض إن تقيسه فقراته، كما يعبر صدق المقياس عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها المقياس قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanly & Hopkins, 1972, p.10) وقد استخرج الباحثان عدة مؤشرات

لصدق المقياسين وهي:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity): أستعمل الباحثان هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين ب- الصدق البنائي (Construct validity): تحقق الباحثان من صدق بناء المقياسين من بطريقة الارتباطات الداخلية من خلال إيجاد العلاقة بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وقد بينت نتائج التحليل ارتباط جميع الفقرات بالمفهوم الذي تقيسه ارتباطاً دال احصائياً، حيث بلغت القيمة الحرجة الجدولية لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.34) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) وهي اصغر من جميع قيم الارتباط المحسوبة لفقرات المقياسين مما يعني ان الفقرات تقيس بشكل كلي ما وضعت لأجله، وكما هو موضح بالجدول (2):

- ثبات المقياسين Reliability :

أ. مؤشر الثبات بوساطة إعادة الاختبار:

طبق الباحثان المقياسين (الاتجاه نحو التعلم الهجين والصمود الأكاديمي) على عينة من مجتمع البحث بلغت (16) مدرس ومدرسة من مدرسي الحاسوب من (ذكور وإناث).

ثم أعاد الباحثان تطبيق المقياسين على أفراد العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد إن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم الهجين (0.84) ومعامل الثبات لمقياس الصمود الأكاديمي بلغ (0.80)، وتعد القيم التي تزيد عن (0.70) مقبولة في البحوث التربوية والنفسية.

ب- مؤشر الثبات بواسطة معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا - كرونباخ):

وتقيس هذه الطريقة الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وتعتمد على تباين الفقرة وعلاقتها بتباين المقياس كله ، وللتحقق من ثبات المقياس بهذا المؤشر طبقت معادلة (الفا - كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات في التطبيق الأول والتي أظهرت نتائجها أن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم الهجين هو (0.81) ومعامل الثبات لمقياس الصمود الأكاديمي هو (0.79).

- التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد استكمال كل المتغيرات والخطوات العلمية للمقياس فقد تم تطبيقه على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (32) مدرس ومدرسة من مدرسي الحاسوب في يوم (2025-5-4) وقد حرص الباحثان على توزيع المقياسين بأشرافهما.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين

مقياس الصمود الأكاديمي		مقياس الاتجاه نحو التعليم الهجين	
معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	ت
0.387	1	0.421	1
0.401	2	0.399	2
0.543	3	5.11	3
0.548	4	0.685	4
0.412	5	0.435	5
0.543	6	0.444	6
0.512	7	0.510	7
0.426	8	0.416	8
0.633	9	0.454	9
0.392	10	0.531	10
0.467	11	0.453	11
0.520	12	0.396	12
0.591	13	0.442	13
0.397	14	0.444	14
0.578	15	0.457	15
0.464	16	0.529	16
0.573	17	0.490	17
0.577	18	0.478	18
0.643	19	0.595	19
0.535	20	0.581	20

نتائج البحث:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على الاتجاه نحو التعليم المهجين عند مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة. تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة الوسط الحسابي للعينة والبالغ (77.16) وبانحراف معياري (10.160) بالمتوسط الفرضي للمجتمع

البالغ (60) وقد بينت نتائج الاخبار وجود فرق حقيقي بين المتوسطين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.552) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (31) وهذا يدل على إن مدرسي الحاسوب لديهم اتجاه نحو التعليم المهجين بلغت نسبته (78%) تقريباً، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القيمة التائية لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس الاتجاه نحو التعليم المهجين

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2.042	9.552	31	60	10.160	77.16	32

وبانحراف معياري (9.870) بالمتوسط الحسابي للإناث (78.71) وبانحراف معياري (9.723) وبينت نتائج الاختبار عدم وجود فرق حقيقي دال احصائياً بين المتوسطين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.54) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التعليم المهجين وهذا يعني ليس هنالك فروق تعزى لمتغير الجنس، وجدول (4) يوضح ذلك:

ويعزو الباحثان ذلك الى أسباب عديدة منها تزايد التوجه نحو التعليم الالكتروني وتطور التكنولوجيا يوفر لمدرسي الحاسوب اكثر من مصدر تعليمي وتطور من ذاته، مما يدل دلالة واضحة على رغبة أفراد العينة باستخدام التعليم المهجين واتجاهاتهم الايجابية نحو التعليم المهجين.

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في الاتجاه نحو التعليم المهجين عند مدرسي الحاسوب للمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بمقارنة المتوسط الحسابي للمدرسين والبالغ (73.33)

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق في الاتجاه نحو التعليم المهجين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	2.042	1.54	9.870	73.33	18	ذكور
			9.723	78.71	14	اناث

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة وكانت القيمة التائية المحسوبة (8.11) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (31) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على ان مدرسي الحاسوب لديهم صمود اكايمي، وجدول (5) يوضح ذلك:

مما يشير إلى ان مدرسي ومدرسات الحاسوب مروا بنفس الظروف وتلقوا التعليم ذاته في استخدام التعليم الهجين.
المهدف الثالث: التعرف على مستوى الصمود الاكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة:
اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (72.88) وبانحراف معياري (8.976)

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الصمود الاكاديمي لدى مدرسي الحاسوب

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2.042	8.11	31	60	8.976	72.88	32

بلغ (71.44) وبانحراف معياري (7.406) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (75.71) وبانحراف معياري (9.450) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي لعيتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (1.434) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الصمود الاكاديمي، وجدول (6) يوضح ذلك:

وتشير النتيجة الى ان مدرسي الحاسوب لديهم صمود اكايمي، ويعزو الباحثان ذلك الى أسباب عديدة منها تزايد الضغوط الحياتية المختلفة التي يتعرض لها المدرسين سواء داخل المدرسة أو خارجها وفقدان الأمل والخوف من مستقبل مجهول مما دفع المدرسين الى تكوين تصورات خاطئة تنعكس سلباً عليهم.

المهدف الرابع - التعرف على الفرق في مستوى الصمود الاكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور قد

جدول (6) الوصف الاحصائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لمقياس الصمود الاكاديمي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	2.042	1.434	7.406	71.44	18	ذكور
			9.450	75.71	14	اناث

بين متغيري البحث (الاتجاه نحو التعلم الهجين والصمود الأكاديمي) عند مدرسي الحاسوب، إذ بلغت قيمة الارتباط المحسوبة بين المتغيرين (0.65) في حين بلغت القيمة الحرجة الجدولية لدلالة معامل ارتباط بيرسون (0.34) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) فهي قيمة دالة على وجود ارتباط حقيقي طردي بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة مما يعني أن ارتفاع زيادة اتجاه مدرسي الحاسوب نحو التعليم الهجين يرافقه ارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي لديهم وكما هو موضح بالجدول (7):

جدول (7) دلالة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي

المتغيرات	درجة الحرية	قيمة الارتباط		مستوى الدلالة عند (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
الاتجاه نحو التعليم الهجين	30	0.65	0.34	دالة
الصمود الأكاديمي				

4. لا يختلف مستوى الصمود الأكاديمي تبعاً لاختلاف جنس المدرس (ذكور، إناث).
5. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين الاتجاه نحو التعليم الهجين ومستوى الصمود الأكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: التوصيات Recommendations:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

1. العمل على توفير البرامج والأنشطة والفعاليات العلمية التي تساهم في تعزيز استخدام التعليم الهجين لدى مدرسي الحاسوب.
2. التأكيد على أهمية توظيف التقنيات التربوية الحديثة بمختلف أنواعها، من خلال تصميم مناهج

مما يشير إلى أن مدرسي الحاسوب يعيشون في نفس البيئة والصمود الأكاديمي وهنالك تفاعل مع المتطلبات الدراسية سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهنالك تفاعل أيضاً فيما بينهم باعتبارهم داخل رقعة جغرافية واحدة ويتبعون إلى مديرية تربية بغداد - الكرخ الثالثة.

الهدف الخامس - التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الهجين والصمود الأكاديمي لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة:

تحقيقاً للهدف الخامس من البحث الحالي استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) من أجل التعرف على العلاقة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن اتجاه مدرسي الحاسوب نحو التعليم الهجين جعلهم أكثر اندماجاً مع الواقع والتطور والحداثة وأكثر صموداً مع التعليم الهجين، وبذلك تصبح العلاقة أكثر صموداً ويزداد أحد المتغيرين بزيادة الآخر.

ثانياً: الاستنتاجات Conclusions:

- توصل الباحثان من خلال دراستهما إلى ما يلي:
1. لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة اتجاه إيجابي عالي نحو التعليم الهجين.
 2. لا تختلف درجة وطبيعة الاتجاه نحو التعليم الهجين باختلاف جنس المدرس (ذكور، إناث).
 3. لدى مدرسي الحاسوب في المرحلة المتوسطة صمود أكاديمي عالي.

6. السامرائي، نبيهة صالح (2017). «علم النفس السياحي»، ط1، زهران للنشر والتوزيع.
7. الشعراني، ربي ناصر المصري (2016). «تعزيز التفكير في التعلم المدرسي» ط1، مركز الكتاب الاكاديمي.
8. عبد العزيز، هشام (2020). «الصمود النفسي»، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع.
9. الفرماوي، حمدي علي (2011). «سيكولوجية الوسطية لتعزيز الاعتدال ومواجهه التطرف»، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
10. محمد، جاسم محمد (2004). «المدخل الى علم النفس العام»، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
11. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2021). «التعليم الهجين» ع3، م5.
- تدريبية خاصة ضمن برامج اعداد المدرسين.
3. نشر الوعي باستخدام التعليم الالكتروني بصورة عامة والتعليم الهجين بصورة خاصة، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التربية.
- رابعاً: المقترحات Suggestions:
- اكماً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية مستقبلاً:
- 1- اجراء دراسات تتعلق ببناء برامج تربوية واجتماعية ونفسية تتضمن أنشطة وفعاليات مختلفة للتعرف على مدى كفايتها في تعديل اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو التعليم الهجين.
- 2- اجراء دراسات مماثلة على طلبة المراحل الاعدادية.

المصادر

القران الكريم

1. ابو علام، رجاء (1998)، «مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية»، ط1، دار النشر للجامعات.
2. احمد، مبروكة عبد الله (2018). «اساليب التفكير لدى المعلمين»، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي.
3. البطي، أمّنه اشتيوي (2018). «الضغط النفسي للمطلقات وأساليب مواجهتها»، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي.
4. البكري، امل وناديا عجور (2011). «علم النفس المدرسي»، ط1، دار المنهل للنشر والتوزيع.
5. البلقاسي، منال (2025). «التعليم المستدام في ظل الذكاء الاصطناعي»، ط1، KTAB INC، الإمارات العربية المتحدة.
12. Arroyo, G. (2011). On-line Social Networks Innovative ways to wards the Boost of collaborative language learning. ICT for languagelearning. www.pixelonline.net/ICT-4112011/commoaldow nload/paper.pdf/c1116-428-fp.Gonzales.
13. Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. Frontiers in Psychology, 18, 1- 11 .
14. Crowder, R. & Sears, A. (2017). Building resilience in social workers: An Exploratory study on the impacts of a mindfulness-based intervention. Australian Social Work, 70 (1), 17-29.
15. Horn, M. B., & Staker, H. (2014). Blended: Using disruptive innovation to improve schools. San Francisco, CA: Jossey-

jective value . Educational Psychology :An International Journal of Experimental Educational Psychology .

18. Vaquero Tió, E., Urrea Monclús, A., & Mundet Bolós, A. (2014). Promoting resilience through technology, art and a child rightsbased approach. Revista de Cercetare si Interventie Sociala, 2014, vol. 45, p. 144-159.

Bass.

16. Jowkar, B., Kohoulat, N., & Zakeri, H. (2011). Family Communication patterns and academic resilience. Journal of Procardia-Socail and Behavioral Seincees, 29, 87-90.

17. Putwain, D. W. Remedios , R., & Symes ,W.(2014):The appraisal of fear appeals as threatening or challenging :Frequency of use , academic self-efficacy and sub-

ملحق (1) مقياس الاتجاه نحو التعليم الهجين عند مدرسي الحاسوب

ت	العبارة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي جزئيا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	التعليم الهجين ممتع اكثر من التعليم التقليدي					
2	يزيد التعلم الهجين من نشاطاتي اثناء المحاضرة					
3	أنا راضي بشكل عام عن استخدام التعليم الهجين					
4	يوفر التعليم الهجين اكثر من اسلوب في عرض المادة التعليمية					
5	يتيح التعليم الهجين عرض المادة خارج المؤسسة التعليمية					
6	التعليم الهجين يوفر طرق واساليب مختلفة عن التعليم التقليدي					
7	التعليم الهجين اكثر شمولية واكثر فعالية من التعليم التقليدي					
8	اشعر ان التعليم الهجين يرهقني بكثرة الافكار.					
9	اشعر بالقلق من استخدام التعليم الهجين					
10	يساعدني التعليم الهجين على التعلم وفقاً لقدراتي.					
11	يساعدني التعليم الهجين على الوصول للمعلومة بسهولة					
12	اشعر ان التعليم الهجين يوظف جميع حواسي					
13	يتيح التعليم الهجين التواصل مع الهيئة التدريسية بشكل سهل					
14	يوفر التعليم الهجين الوصول الى المعلومة بكل وقت					
15	يحفزني التعليم الهجين في تعزيز الثقة بنفسي					
16	أفادني التعليم الهجين على تحسين التواصل والمناقشات الإلكترونية					
17	التعليم الهجين ساعدني على توليد الافكار الجديدة					
18	رغبتي في استخدام التعليم الهجين ضعيفة					
19	اشعر بالانزعاج من ضعف خدمة الانترنت اثناء المحاضر					
20	ارى ان ضعف قدراتي في الحاسوب يحد من استخدامي للتعليم الهجين					

ملحق (2) مقياس الصمود الاكاديمي عند مدرسي الحاسوب

ت	العبارة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي جزئياً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
1	اعتمد على نفسي عند مواجهه المشكلات الدراسية					
2	اتحمل الضغوط والصعاب للوصول الى حل المشكلات الدراسية					
3	امتلك القدرة على التحكم في انفعالاتي اثناء سير الدرس					
4	احافظ على هدوئي عند شعوري بالضغط اثناء سير الدرس					
5	اتوقع الاحداث السيئة اثناء سير الدرس					
6	اعتمد على نفسي في كثير من المواقف الصعبة					
7	اواجه صعوبة في تذكر المادة الدراسية اثناء الدرس					
8	اكون هادئاً في الظروف الصعبة					
9	اتخذ القرارات بأسرع وقت لحل المشكلات					
10	اجد صعوبة من التخلص من اثار المشكلات السابقة					
11	استطيع التحكم بسلوكي ليتناسب مع المواقف الدراسية					
12	استطيع ان اتجاوز القرارات الخاطئة في اثناء اعطاء المحاضرة					
13	اكون مرناً في التعامل مع الطلبة					
14	استطيع تحديد مزاج الطلبة					
15	اشعر بعدم الرضا عن احداث المستقبل					
16	استفيد من الخبرات الماضية لتخطي العقبات والازمات.					
17	ارى ان الحوار والمناقشة مع الطلبة يجعلني اكثر حكمة ودراية					
18	اعرف كيف اتصرف مع المواقف غير المألوفة مثل قبل الطلبة					
19	اتعلم من اخطائي الاكاديمية ولا أكررها.					
20	اتباطاً في تنفيذ الجدول الدراسي الذي وضعته للطلبة					

